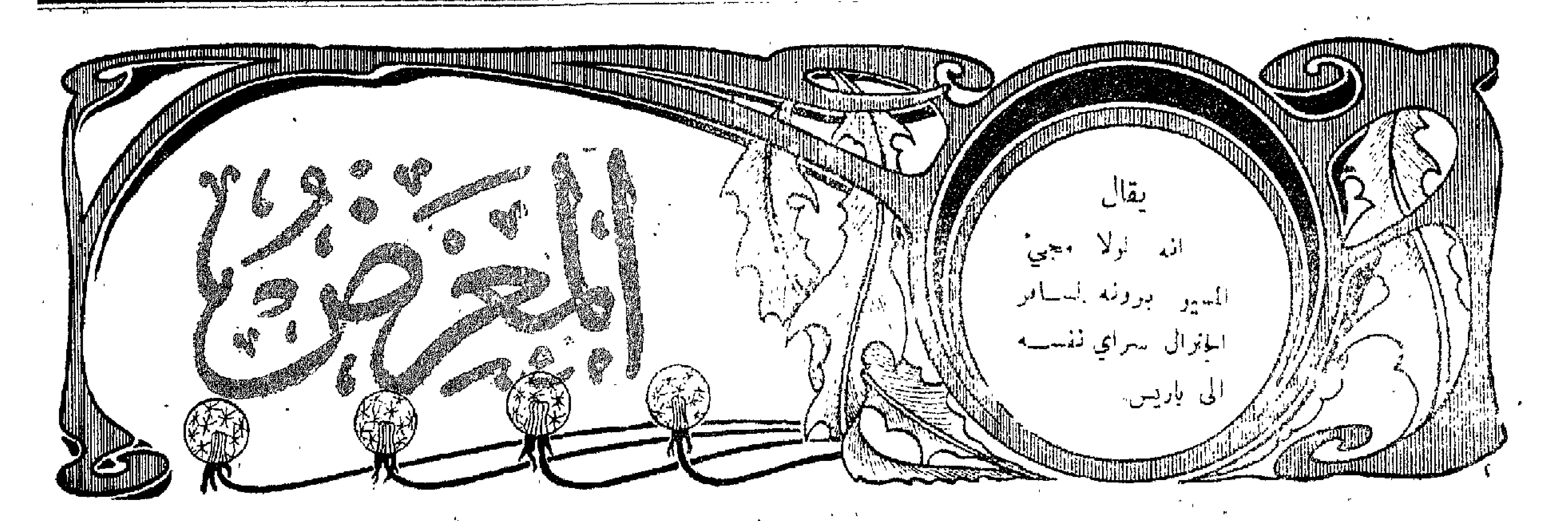
العدد ٣٩٩ — السنة الخامسة

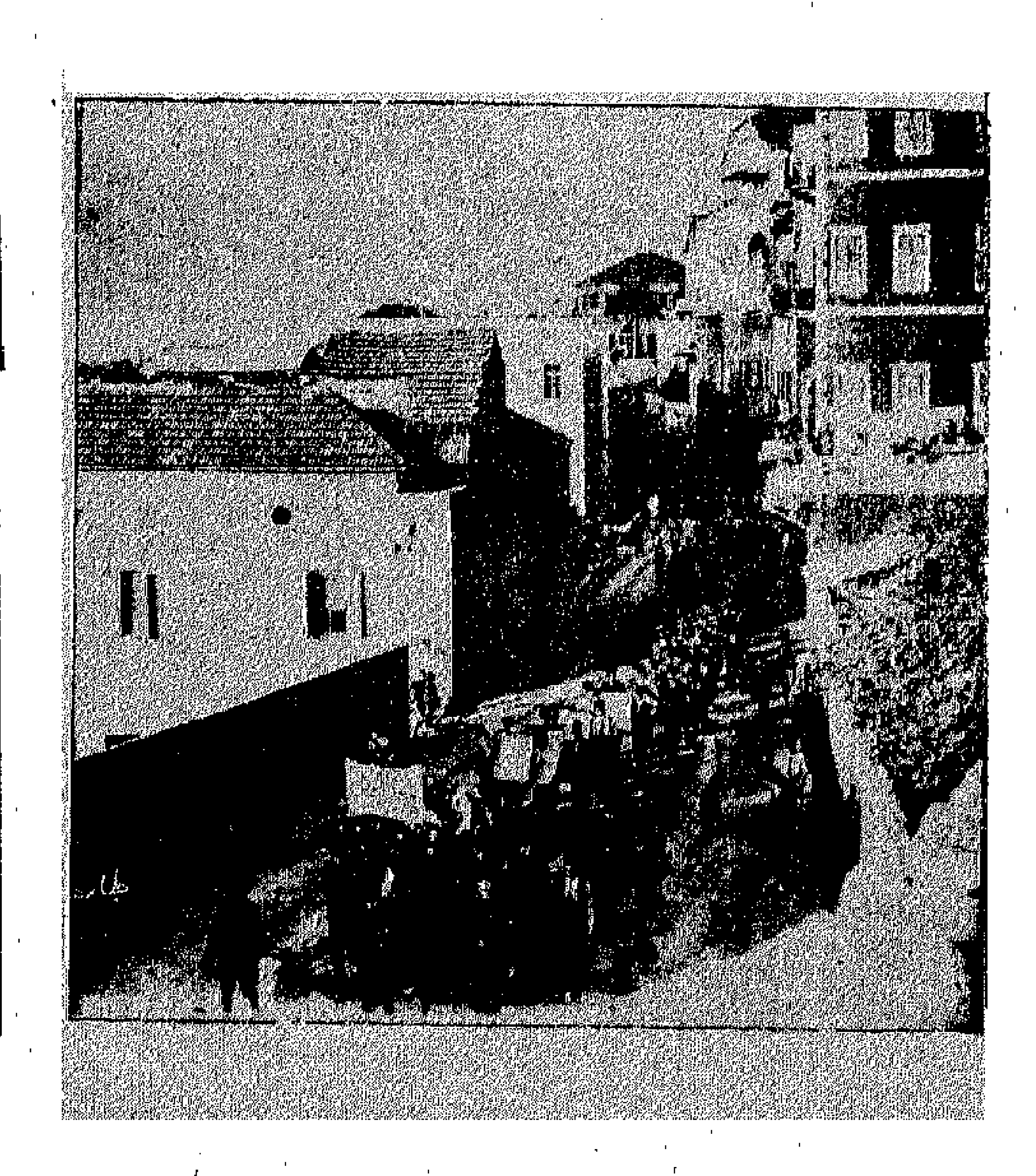


بيروت	الخميس في ١٤ ايار سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

يوم الشهداء في دمشق

أُخذ هذا الرسم على ساحة المرجه في دمشق يوم ٦ ايار وقد وقف احد الخطباء الى جانب المشنقة المجللة بالرياحين والزهور يخطب في جماهير الناس المحتشدين هناك

عيد الشهداء في بيروت



اخذ هذا الرسم في مسير الشبان الى قبور الشهداء وقد حملوا في المقدمة علماً كبيراً كتبوا عليه «شهداء الوطن» ووراءه عدد من رسومهم



الجمهورية اللبنانية

«لست براجع مطلقاً عن خطتي التي صرحت في خطبي العديدة انني سائر عليها ولا شيء يثنيني عن تحقيقها
وان ابدّل شيئاً مطلقاً» وليس ما يتأوله الناس حول زيارتي للمراجع الدينية وما تكتبه بعض الجرائد عن تبدل في خطتي غير اختلاقات لا حقيقة فيها

وقال ايضاً : قررت بعد الانتخابات المقبلة جعل النظار مسؤولين تجاه المجلس ليكون لنا حكومة ديمقراطية حقة واكون انا مثلاً — كما تقول — رئيس جمهورية فبعد هذا لا ادع مجالاً للحملات التهجمية لبعض الناس ووظيفتي تكون حينئذ وظيفة تنفيذية محضة اظنني قادراً على القيام بها بكل اهلية »

من تصريحات المسيو كايلا الاخيرة لجريدة « الصحافي التائه »

لا نكاد ننتهي من حكاية حديث او خطاب سياسي حتى نعلق بحديث آخر لا نقدر ان نمر به بدون تعليق

لا نعيد الآن ابداء رأينا بالمسيو كايلا فهو رأي لا يتغير مهما تقلبت الظروف اذ اننا نعتقد ان المستلم زمام حكومة لبنان اليوم هو ذكي ونشيط ولكنه شديد العناد متصلب في الرأي جداً وهذا ما يؤثر على مواهبه الكثيرة التي كان بالامكان ان يستفيد لبنان منها

ان المسيو كايلا يضيّع من ذكائه بعناده الغريب ويخسر من اصدقائه بسبب حدّته ، افلا يرى في مشكلة زغرتا اليوم شاهد صدق على ما نقول . . .

ويرى القارئ اثر هذه الحدة والعناد في تصريحات الحاكم الاخيرة « للصحافي التائه » المنشورة في رأس هذا المقال حين قال له انه ليس براجع عن خطته ومقرراته مهما كان ومهما جرى

انه لا يوجد على الارض انسان لا يغلط مهما كان قديراً وذكياً وفطناً فلو اثبت البرهان ان في بعض المشاريع التي يريد المسيو كايلا وضعها او تجديدها في لبنان خطأ — كقضية الانتخاب النسبي مثلاً — فلماذا لا يريد الحاكم ان يرجع عن مقرراته ولماذا يريد التشبث الى هذه الدرجة بما يمكن ان يكون خطأ

كما اننا لا نعتقد ان التشبث الى هذا الحد في امر جرى حوله نزاع عنيف يعد من نوع الديموقراطية التي نريد ان نعتقدها في المسيو كايلا ، والشورى في الحكم لا تقول بصوابية هذا التشبث

واما مسألة المراجع الدينية وزيارته لها فلا علاقة لنا بها مطلقاً بل اننا لم نشأ ان نعلق عليها كلمة مع اننا نعرف عنها الشيء الكثير ، وكما اغلق الباب على تلك الخلوة في بكركي فاننا نحترم ايضاً السر الذي اراد البطريرك والمسيو دي ريفي والمسيو كايلا ان يحافظوا جميعاً عليه

. . .

اما مسألة جعل النظار مسؤولين امام المجلس النيابي القادم فاننا نشكر الحاكم على تصريحه بشأنها ولو انها حملت الينا من عام على لسان الجنرال ويغان يوم عاد من باريس والتي خطبته المشهورة في المجلس النيابي المنحل

على اننا شكونا وما برحنا نشكو من موقف النظار وعلاقتهم بالحاكم في كل امورهم . وما دام امر عزل النظار وتعيينهم منوط بارادة الحاكم المجردة فمن العبث ان نرى في جلسات مجلس النظار غير ارادة الحاكم وحدها ومن العبث ايضاً ان يكتب في القرارات الرسمية « بعد اخذ رأي مجلس النظار » فارادة هؤلاء هي ارادة الحاكم لا زيادة ولا نقصان ، ومن الطبيعي انهم يحاذرون اغضابه احتفاظاً بمراكزهم لا سيما في الازمة الاقتصادية الحالية ، وما دام ضمان مراكزهم لا تحفظه كفاءة او مقدرة بل هو يتعلق فقط برضى الحاكم فكيف نريد ان يكونوا غير صدى لارادته

ولكننا نستأذن المسيو كايلا ان نؤاخذ عليه قوله : « واكون انا بعد انتخاب المجلس كرئيس الجمهورية »

ان الجنرال سراي قال في قراره القاضي بحل المجلس النيابي ، ان المجلس القادم سينتخب رئيس الحكومة اللبنانية في اول جلساته . اذاً لا يجوز للمسيو كايلا ان يسبق على المجلس القادم في رأيه كمن يتاكد ان هذا المجلس سينتخبه حتماً . الا اذا كان المسيو كايلا واثقاً كل الثقة من نجاح الذين يريد انجاحهم في الانتخابات والذين تعهدوا له بانتخابه رئيساً للحكومة ، وهذا لا ينطبق على تصريحات الحكومة من انها لا تريد ان تتداخل في الانتخابات او اذا كان الرصيف مثلي « الصحافي التائه » قد اخطأ فهم تصريح الحاكم بهذا الشأن وهذا ما نأمل من المسيو كايلا ان ينبه الناس اليه تلافياً لما يقع بشأنه من من التأثير المعاكس وسوء الظن

نعم اننا نريد ان تنتخب البلاد — لا مجلسها فقط — رئيس حكومتها بالتصويت العام واذا لم يكن من بد من تفويض المجلس انتخاب رئيس الحكومة فنأمل من دولة الانتداب ان تجعل حق رئاسة الحكومة محصوراً بالوطنيين كما هي الحال في سوريا

لا نقول ذلك لمجرد الشكوى من الذين تولوا الحكم في لبنان من الفرنساويين فالجميع نعترف لهم بالجميل والفضل ولكننا ندافع عن مبدإ وطني وعن كرامة وطنية

على اننا قد جربنا حتى الان كل انواع الرجال الفرنساويين في رئاسة حكومتنا ، فجربنا رجال البحرية بشخص القومندان ترابو ورجال العسكرية بالجنرال فاندنبرغ ، ورجال الادارة بالمسيو اوبوار وحكام المستعمرات بالمسيو كايلا ، ورأينا من الجميع ما رأينا حسناً كان او قبيحاً

أفما حان لنا ان نجرب على الاقل واحداً وطنياً ونجربه بطريق الانتخاب ؟؟

. . .

لاسيري

ردت علينا « لاسيري » منتقدة تعليقنا الانتقادي على تصريحات الجنرال سراي ولكنها ارادت ان توجد النكتة في الرد فلم ترَ في كل المقال الطويل غير مسألة « الجمل وركوبه » فعرّضت بنا قائلة — كانها تظهر خفة روح — ان صاحب المعرض (جمل) وان جريدة « المعرض » تقبض « اعانة » من بنك فرعون»

اما الشق الاول من الانتقاد فنظن ان الرصيفة خسرت فيه الرهان اذ انه لو وقف صاحب « المعرض » مع صاحب « لاسيري » او مع كاتب المقال الخواجه استفانو »امام مرآة او امام جماعة من الناس لما تردد احد في الحكم وكان صاحب لاسيري ومحرره من الخاسرين

واما الشق الثاني المتعلق باعانة هذه الجريدة فاننا كنا نفضّل ان تراجع « لاسيري » قبل ان تكتب اوراق المفوضية العليا لاسيما وهي شديدة الالتصاق بها او ان تراجع « البنك السوري » نفسه فترى اذ ذاك ما يغير اعتقادها . فالصحافي الذي لم ياخذ من دولة كبرى هو من محبذيها ومريديها اجراً حتى في ايام اللجنة الاميركية لا يتراجع الى الوراء حتى يأخذ من اشخاص معروفين اعانة ما

واذا كانت « لاسيري » قد باعت نفسها للحكومة على اختلاف نزعات رجالها واخذت منهم الكثير والقليل « فالمعرض » لم يتعود هذه التجارة ولكن المذنب يظن جميع الناس مذنبين مثله

. . .

بدون تعليق

لما وصلت برقية الصحف المحتجة الى باريس وقامت حولها قيامة الصحف والنواب هناك شعر من يهمهم الامر بتأثير هذا الاحتجاج فجمعوا جموع الصحافيين الحكوميين لتوقيع برقية تخالف الاولى ، وقد علمنا ان البرقية الثانية وقعت في مركز رسمي وابى الصحافي جبران افندي التويني توقيعها رغم الالحاح عليه ورغم المواعيد

ولكن الا يرى الموقعون او المدفوعون الى التوقيع ان برقيتهم جاءت متأخرة ؟

على اننا لا نزيد التعليق !!

...

يقول المسيو « برونه » انه أنتدب للمجيء الى بلادنا لان اموراً ظهرت كل الظهور بالاحتكاك في المدة الاخيرة وسيسعى مع الجنرال « سراي » عن ايجاد وسيلة لاجتنابها ، وانه أنتدب لاقامة الصلة بين المندوب السامي والحكومة الفرنساوية ، وانه انتدب ليرى سير الامور ويتمكن من جلاء حقيقتها بعد الحملة الشديدة المبالغ فيها التي وجهت ضد الجنرال سراي

وتقول « زحلة الفتاة » ان المسيو « برونه » قادم الينا ليلغي المدارس العلمانية ، والاوقاف ، وليطرد اليسوعيين من تعنايل وشتوره وعلما جرّاً . وهلما جرّاً .

من تريد الحكومة ان نصدق ؟ المسيو « برونه » عندما تكلم عن مهمته او « زحلة الفتاة » عند ما تكلمت عن هذه المهمة ؟

على اننا لا نزيد التعليق

نشرت « لاسيري » من مدة مقالاً اكدت فيه ان الزغرتاويين راضون عن التشكيل الاداري الجديد المتعلق بهم فانكر الزغرتاويون = بواسطة جريدتنا = قول « لاسيري » فاتهمتنا لاسيري واتهمت القائلين قولنا بمخادعة الحكومة

والآن وقد اصبح موقف الزغرتاويين معروفاً والحالة هناك لا تدعو الى الرضى فما رأي « لاسيري » وما قولها ؟ ومن كان يا ترى يعمل على غش الحكومة نحن ام هي ؟؟

قلنا ونعيد القول انه اذا كانت الحكومة لا تريد ان تعتمد في معرفة الحقائق الا على اقوال جريدة « لاسيري » فانها ستضل كثيراً سواء السبيل وتخسر اكثر مما تربح

على اننا لا نزيد التعليق

يعتزل اللورد اللنبي منصبه في اخر شهر حزيران المقبل ويخلفه السر جورج لويد وتوجد في استراليا رغبة عامة في تكليف اللورد اللنبي بان يكون حاكماً عاماً عليها

علمت الكورييري دلاسيرا ان زعماء حزب المعارضة في المجلس الايطالي سيقررون استعفاء جميع نواب المعارضة من المجلس حتى يضطروا حكومة موسوليني الى اجراء انتخابات جديدة

دخل المارشال هندنبرغ برلين دخول الظافرين



وضع المسيو بانفيله وشريك بحضور السلطات وحاكم باريس العسكري ومدير شرطة السين اكليلاً على قدمي تمثال جان دارك وشهدوا استعراض الجيش

نفت السلطة السيد عقله القطامي احد اعضاء المجلس النيابي في جبل الدروز والموجود في دمشق الى تدمر

وصدر الامر الى نسيب بك الاطرش وكيل حكومة الجبل في دمشق سابقاً والى عبد الغفار باشا الاطرش ان يغادرا دمشق ويرجعا الى جبل الدروز

كتب الخواجه نقولا سرسق نزيل باريس حالاً الى وكيله في بيروت ان يجعل منزله تحت تصرف النائب الفرنسوي اوغست برونه الذي يصل الى بيروت في ١٩ الجاري لدرس احوال لبنان وسوريا

ارادت الحكومة الفرنساوية ان تهدي وسام اللجيون دونور الى الممثلة الشهيرة « سوزان دبره » فرفضت الممثلة قبول الوسام

نشرت جريدة الماتان مقالاً اولياً صرحت فيه ان المانيا تطمع باستعادة الالزاس واللورين وذكرت في المقال تصريح المرشال هندنبرغ الاخير حيث قال : « ان ما كان لالمانيا يجب ان يرجع الى المانيا فاذكروا ذلك جيداً يا فتيان المدارس »

علمنا ان التشكيل القضائي الجديد المختلط قد تقرر نهائياً . وقد عين بموجبه سامي بك الصلح مفتشاً عاماً للعدلية ، وعين ملحم بك حمدان محامياً عاماً لدى محكمة التمييز ، وراجي بك ابو حيدر عضواً في محكمة التمييز ، والشيخ طنوس جعجع عضواً في الاستئناف

جرت الانتخابات الثانية البلدية في فرنسا بسكون في جميع الجهات وفي كثير من الاماكن كان المصوتون اقل عدداً منهم في الانتخاب الاول وفي اكثر الاحيان عند ما كان يلوح ان الفوز بجانب « الكارتل » حزب الشمال كانت المعارضة توعز الى رجالها بعدم الاشتراك في التصويت

ويمكن القول دون اعطاء النتيجة النهائية في الانتخابات ان الفوز الذي حازته احزاب الشمال في الدورة الاولى عاودها في الدورة الثانية في كثير من المدن كبوردو وليون حيث كانت البلديات في يد احزاب الشمال قبل ١١ ايار ظلت كذلك

اخذ اوغست باشا اديب رخصة اربعة اشهر

هدية للبرازيل

يذكر القراء ان المهاجرين في البرازيل قد اكتتبوا لصنع تمثال تذكاري يقدمونه الى الجمهورية البرازيلية في عيد استقلالها المئوي وقد نجز صنع هذا التمثال وقالت عنه جريدة « ابو الهول » ...

« قلنا في مفتتح هذه العجالة « التمثال الكبير » والاصح ان نقول التماثيل الكبيرة لان هديتنا هذه مؤلفة من ٢٤ تمثالاً من البرونز وهي متفاوتة الحجم اكبرها يبلغ طوله ثلاثة امتار ونصف المتر واصغرها متراً ونصف المتر

فليتأمل القارىء بعظمة هذا الاثر الذي سيكون - على قول صانعه الكومندادور شيمنس - اهم تمثال ينصب في هذه البلاد من حيث الفن . والذي سيخلد لابناء سوريا ولبنان الذكر الطيب في هذه البلاد

وقد صوّر الحفار في هذا الاثر تاريخ فينيقية وعظمتها وتمدنها

سيشاهده الناس قريباً مرتفعاً بعلو ١٤ متراً في اجمل نقطة من مدينة سان باولو اي في ساحة الدون بيدرو سيكوندو امام معرض الصناعة . وهو المكان الذي سمحت لنا به البلدية اجابة لرغبة اللجنة الكريمة القائمة بالمهمة

هذا وعلى الرغم من تأخرنا للان في انهاء التمثال فاننا سنسبق الترالات الاخرى بتقديمه . فالايطاليون لم ينصبوا تمثالهم بعد ومعداته قادمة في الطريق . ومثلهم الاميركان ، والبرتغاليون والسويسريون الذين اعلنوا استعدادهم من قبل وعينوا نوع تماثيلهم وحجمها

توجهت نجدة افرنساوية الى مراكش .

ابرمت اللجنة الحقوقية لمؤتمر التجارة بالسلاح والذخيرة الدولي قاعدة الاتفاق الاساسية المتعلق باتفاق منع بيع السلاح للاشخاص وتسليم الاسلحة للحكومات الا تحت شروط خاصة

وقد حذفت اللجنة العسكرية امر منع تصدير البواخر الحربية الغواصة والمناطيد والطيارات الهوائية والمائية

حكم المجلس الحربي في بلغاريا على عشرة من الشيوعيين بالاعدام

سافر النائب برونه من مرسيليا في ١٢ الجاري قاصداً الى بيروت

ارسلت الحكومة الفرنسوية الجنرال نيسل على رأس القوات الجديدة الى مراكش



مستشار داخلية العراق

هذا رسم الكولونيل الانكليزي مستشار وزارة الداخلية في العراق وقد ارسل الينا رسمه من دير الزور يوم مجيئه اليها الاتفاق مع السلطة الفرنسوية على الحدود السورية العراقية .



تحية عالم من شاعر

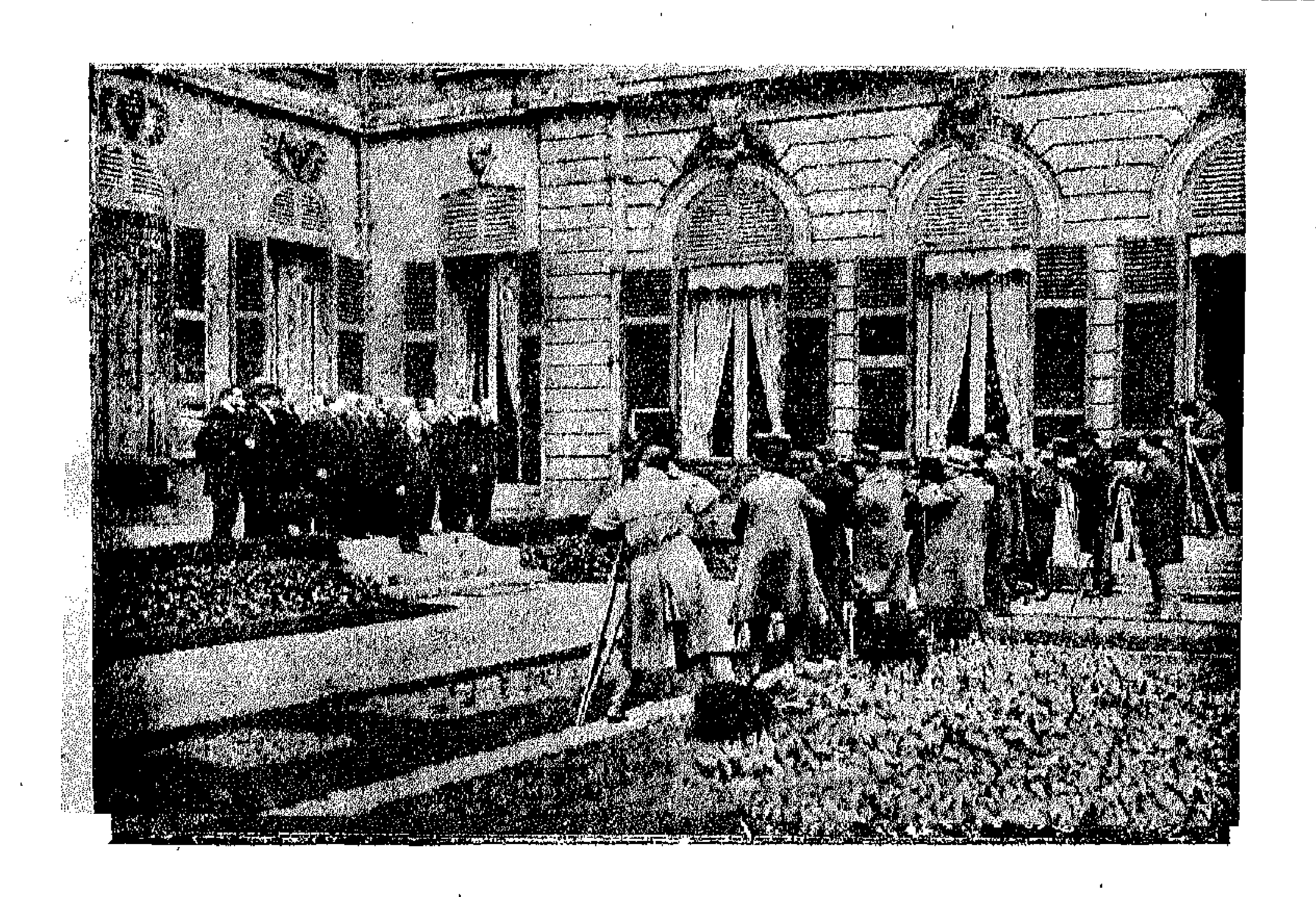
اقامت الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمراً طبياً كبيراً حضر جلساته عدد غير قليل من الاطباء الوطنيين والاجانب والقيت فيه المحاضرات وقد دعي الاستاذ البحاثة السيد عيسى اسكندر المعلوف الى القاء محاضرة فيه فكانت محاضرته حجة في الدقة والعلم وقد حياه الاديب الشاعر عبد الرحيم بك قليلات بهذه الابيات

تحييك عيسى عروس اللغا
ت فقد بثّ زينة أفراحها
وتهديك أذكى سلام البيا
ن بسورتها وبإصحاحها
هزار العروبة أنت وذي
جنان تتيه بصدّاحها
بدرسك أحييت منها طلو
لاً دوارس كانت بنوّاحها



موكب يوم الشهداء في دمشق

بهذا المظهر مشت دمشق يوم ٦ ايار وقد مشى الحاضرون المطا... السلاح من جانبي الموكب

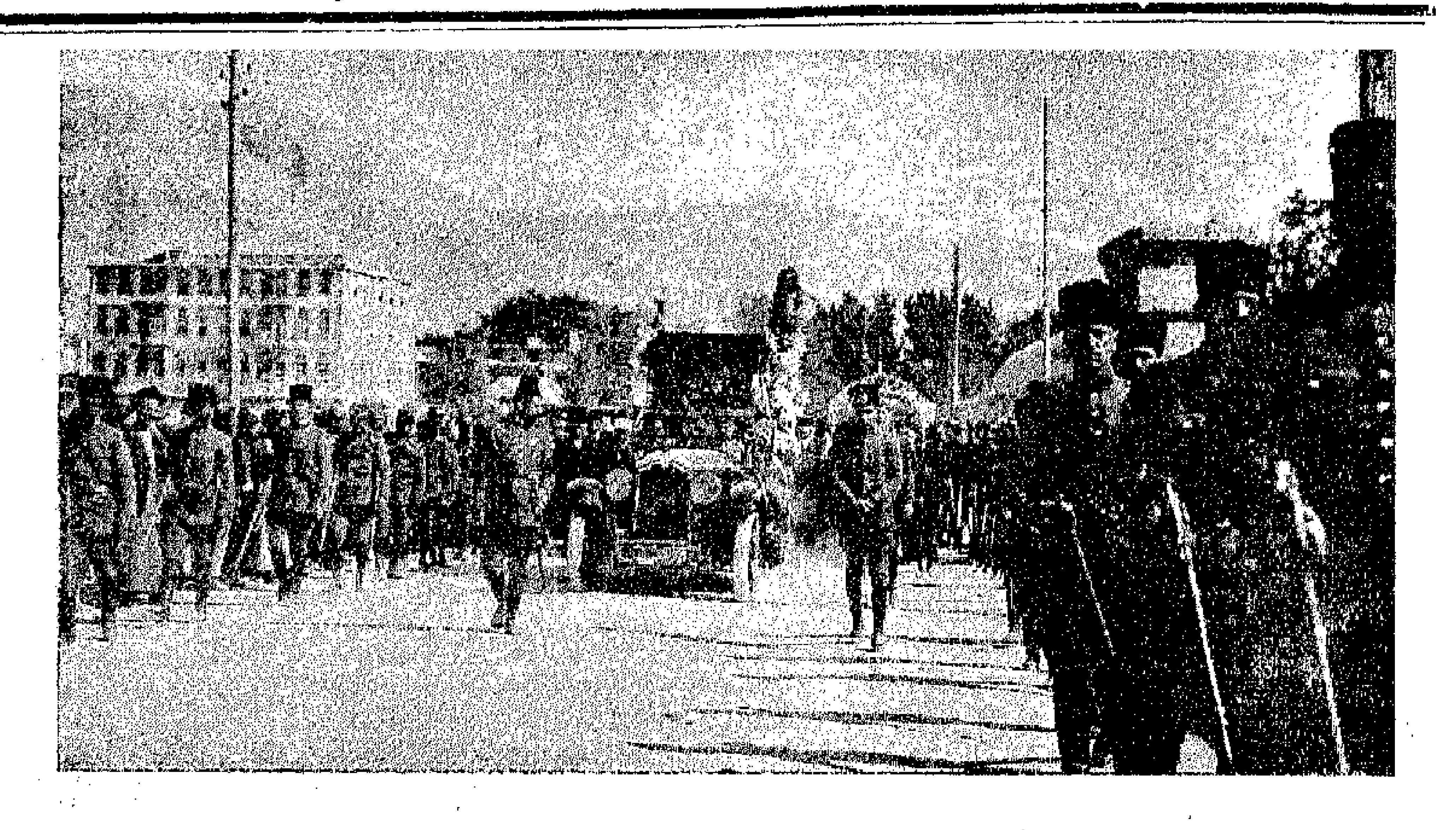


الوزارة الفرنساوية امام المصورين

عند خروج وزارة بنليفه الجديدة من قصر الاليزه اصطدمت بجماهير المصورين من مراسلي صحف وسينماتوغراف فوقفت مع رئيس الجمهورية امام الاليزه حيث اخذ المصورون هيأة الوزارة . وقد انفرد مصور فاخذ صورة الوزارة والمصورين معاً كما هو ظاهر هنا

بكوا أو تباكوا على مجدها
وراعهم هول أشباحها
أقمت الليالي تزيح ظلام التبا
ب غشّى نور إيضاحها
تغوص البحار على درها
وهم يغرقون بضحضاحها

فرحت تربنا سنا همة
تعز فتسمو بكدّاحها
أعدت الى أمة ذكرها
تبدّى به سرّ انجاحها
حضارة نور بامسائها
حضارة نبل بأصباحها



جنازة شاه العجم في دمشق

احد مشاهد المركب الذي سار في تشييع جثمان المغفور له شاه العجم السابق في طريقه الى عاصمة ايران وقد اشتركت الحكومة السورية فيه فمشت جنودها متنكسة السلاح حيال الموكب

حضارةُ فضلٍ وعرفٍ وعدلٍ
لسوقتها ولجحجاحها
حضارةُ صبرٍ وسعيٍ وكدٍ
لملاّحها ولفلاّحها
حضارةُ درسٍ وبحثٍ لآ
سٍ حضارةُ فنٍّ لجراحها
لكم لغةٌ يا رجال العلو
م مدامٌ تضيءُ بأقداحها
فلا تهرقوها بأكوابها
ولا تقتلوها بأفصاحها

لكم أمةٌ يا كرام الربو
عِ يباهي المديحُ بمدّاحها
فلا تهملوا حبَّ اسعادها
ولا تغفلوا فرض اصلاحها
بكم وبما قد كسبتم لها
خسائرها دون أرباحها
فانتم أطباء أبدانها
وانتم أطباء أرواحها

في ٦ ايار سنة ١٩٢٥ عبد الرحيم
مصطفى قليلات

كوبيد

لما شعرت « ڤنوس » بقرب ولادتها الكوبيد تنهدت وطلبت من الآلهة ان تجمله كما تشاء

فاجابتها الآلهة الى مشتهاها ، ومنحتها الحرية بانتقاء اوصافه

فنظرت الى جمال الطبيعة وهتفت

— اريده ان يكون كجمالك ...

ونظرت الى اشعة الشمس الذهبية وهمست :

— اوده ان يكون شعره من اسلاكك ...

ونظرت الى النجوم باسمة :

— ولتكن عيناه نجمتين منك ..

وشاهدت فجر الصباح ثم قالت :

— اريد وجهه كصائغك ...

وابصرت زهر الربيع ونضارته فقالت :

— كم احبُّ ان تكون حياته ربيعاً ! ...

وادارت طرفها في الزهر ، وهو يفترّ عن اكمامه فصاحت :

— وكم احب ان تكون ابتسامته كابتسامتك ! ..

وشعرت بنسائم الصباح تلامس وجهها المتورّد فهتفت

= آه ! اريده رقيقاً كنسماتك ! ...

ونظرت الى الملائك وتمتمت :

— وان يكون له جناحان كاجنحتك ! ...

...

والتفتت « ڤنوس » فجأة ، فرأت « ديانا » سائرة في الاحراج ، وهي تمشي كالطاووس ممسكة بيدها آلة الصيد



المجمع العلمي العربي يكرم عالماً افرنسياً

احتفل المجمع العلمي العربي باكرام العالم الفرنساوي المسيو رينه روسو فاقام له حفلة كبرى وهذا مشهد الحفلة داخل قاعة المحاضرات في المجمع وقد جلس المسيو روسو في الوسط وجلس الى جانبه الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العربي

في المجمع العلمي العربي

يمثل هذا الرسم المسيو رينه روسو في بهو المجمع العلمي العربي والى جانبه رئيس المجمع ومن حولهما المسيو شفلر وبعض رجال حكومة سوريا وكبار موظفي المفوضية واعضاء المجمع

وصاحت « ڤنوس » — واخيراً ٠٠ اريده حاملاً قوساً وسهماً لصيد القلوب عابثاً بها هازئاً من اصحابها ٠٠٠

هكذا ولد آله الحب ٠٠٠

وقد غدا كما ارادت امه « ڤنوس » آلهة الجمال ٠٠٠

وهكذا ولد الحب من الجمال ٠٠٠٠

بيروت : « الخيالي المتمرد »

اعلان

ان لجنة اصلاح وبناء قناة الشياح وحريك تدعو عموم اصحاب المياه المجرورة من نهر بيروت لري اراضي الشياح وحريك وعين الرمانه للذهاب الى الزحيا لحضور كيل القسم الذي تم بنائه من القناة واستلامه من الملتزمين وذلك نهار الاحد القادم الواقع في ١٧ ايار الساعة الثانية بعد الظهر

فالى من يرغب من المالكين (اي كمية كانت قليلة او كثيرة) فليشرف بالوقت المعين والملتقى لجهة جسر رستم باشا في بستان الخواجه رشيد حاتم الكائن فوق سد الطحويطة ولاعلام جميع اصحاب الحقوق بالمياه المذكورة حرر

في ١٢ سنة ١٩٢٥ — رئيس اللجنة الدكتور نخله الاشقر



حماة الوزير

— اذاً لا تريد ان تزور والدتي اليوم ؟

— كلا يا عزيزتي . لا اريد ان اسمع عشرين مرة في النهار « صهري · وزير الغد » وبالخصوص لا اريد ان اقضي ست ساعات في القطار لاعود الى باريس مع طفلين لم يبلغا الثالثة

— اولادك يا قاسي !

— نعم ولكن مع كونهما طفلين فانهما يشغلان محلات ستة اشخاص فضلاً عن الدبيك وتسبيل اللعاب والبكاء .

— بالنتيجة ؟ تقصد ان تعمل من ذلك « سخره » لامي ؟

— بالواقع . هذه قسمة الجدات

— وستذهب حضرتك للتنزه في هذه الاثناء

— هو ما تقولين · اني ارغب ان اقضي بضعة ايام في الاوتوموبيل مع امرأتي العزيزة المحبوبة وكلانا مستند على ذراع الآخر كعاشقين فنتنزه بدون حماة وبدون اولاد وبدون منتخبين

— ولكن امي لا تغتفر لك ذلك

— ان تغفر لي فقط بل ستزداد عبادة لي · ان والدتك تعبدني يا حنة

فهزت الزوجة الشابة كتفيها ودخل النائب مودي الى غرفته وكتب ما يلي :

يا حماتي العزيزة !

« كم كان ينال حنة ويناللي من السرور العظيم لو نقضي بضعة ايام قربك مع ولدينا العزيزين اللذين طالما اكتنفتهما بحنوك الفائق · ولكنني بالاسف ارى ان حوادث مهمة تحول دون هذه الامنية المحبوبة · لا اخالك غير واقفة على دقائق السياسة ان الشرق مضطرب التوازن الاوربي مهدد · العالم باسره تكاد اركانه تتزعزع · لقد قلق رئيس الوزارة أشد القلق من هذه الحالة الحرجة فخطرت في باله صدفة فاستدعاني اليه ليستعين بمعارفي القاصرة وتباحثنا ملياً في الشؤون الخطيرة وهاننذا اكراماً لخاطرك يا حماتي العزيزة

ابوح الك وحدك بسر من اكبر اسرار الدولة وهو اسناد وزارة الخارجية لعهدة صهرك بناء علی حراجة الموقف، ان يتم الامر قبل اسبوع وعندئذٍ ساحزر الك لتعيدي ولدينا العزيزين وقد عزمت ان ابسط لدى مشوراتك السديدة جميع المشاريع الهامة التي لا اراني كفوءاً لتحليلها وحدي . آه ! ما اثقل وطأة الوظيفة على عاتقي الضعيف لكنني احملها بالارتياح والسرور ولو قضت مصلحة الوطن ان اضحي في سبيلها شيئاً من اجتماعاتنا وافراحنا العائلية . لا ارى من لزوم يا حماتي العزيزة ان اوصيك بحفظ هذا السر اشد الحفظ وان اكرر الك انه من اهم اسرار الدولة . » واضاف الى ذلك بعض عبارات تودد والقاه في صندوقة البريد

قدمت الخادمة في صباح الغد للسيدة بيزات المراسلات الواردة باسمها وما خرجت من الغرفة حتى قرع الناقوس بشدة فاسرعت لمقابلة سيدتها فرأت وجنتيها متوردتين . وشفتيها مضطربتين . وعينيها متطايرتين . وذوائب شعرها الضعيفة متبعثرة ومتقلصة عن جبينها فقالت السيدة — بالعجل يا سيدوني . بالعجل يا ابنتي . الامتعة . حوائج السفر . انا مسافرة هذا المساء الى باريس . . . صهري المسيو موري صار وزيراً . . . هو محتاج لمشورتي . . . سيستدعيني . . وزير . نعم وزير . صهري !! دائماً كنت اقول ان هذا الشاب سيصير وزير الغد . . ما بالك واقفة كالبلهاء . . ليس لنا دقيقة نضيعها حتى ولا دقيقة واحدة . . اذهبي . عجلي اركضي! عندئذٍ خرجت سيدوني حيرانة فما لبثت السيدة بيزات ان صاحت — سيدوني سيدوني ! وجهي خطواتك اولا الى مكتبة المسيو ريكو وقولي له ان صهري المسيو موري اصبح وزيراً للخارجية وانه يدعوني الى باريس لاعاونه فليرسل اليّ كل الكتب التي ظهرت قديماً وحديثاً بخصوص المسألة الشرقية . . فهمت ! . ما بالك واقفة كالبلهاء . . اذهبي اذهبي عاجلاً . »

في ذلك المساء ركبت السيدة بيزات احدى عربات الدرجة الاولى في القطار — حماة الوزير لا يليق بها طبعاً ان تركب عربة من الدرجة الثانية — ومن حولها ايلي وعمرها ثلاث سنوات ونونو وعمره ثمانية عشر شهراً راقدين ملء جفونهما بين المجلدات الضخمة والكتب القديمة . اما السيدة بيزات فكانت تقرأ باجتهاد وادمان ملء عينيها وشفاهها وجبينها القطب وتتنهد من حين الى آخر بياناً لطول انتظارها وفروغ صبرها . وبعد قليل رفع نونو رأسه الاشقر وادار عينيه الزرقاوين فيما حوله ففرك انفه وحاجبيه وتثاءب ملء فمه الصغير ثم اخذ يبكي فاحتضنته جدته والقت كتابها بجانبها وشرعت تلاطفه وتسكته وتداعب شعره الذهبي لكنه ظل يبكي « الاسنان الاسنان » دمدمت السيدة بيزات وقد اشتدت ثورة كدرها من ذينك الوالدين الناكرين للجميل اللذين يكلفانها وهي في هذا العمر برعاية هكذا اطفال . لكن تأثيراتها ما لبثت ان سكنت اتذكرها منصب الوزارة فعادت الى الافتكار في المشاكل العمومية التي كانت تجتهد في حلها . ثم خطر لها ان تحمل الولد على ذراعيها وتتمشى به في ممر العربة فحملته واخذت تتأمل في غرف العربة الى ان وقفت وسط احداها وفيها رجل وقور وخط الشيب فوديه ولحيته . على كتفه وشاح من الفرو يطالع اوراقاً رسمية فدخلت الى الغرفة ومددت الولد على مقعد ازاء الرجل وتركته باكياً وعادت الى مطالعتها ودروسها

مضى على ذلك ساعة والمسألة الشرقية ما تقدمت خطوة واحدة فانتابها تثاؤب لا يغلب حتى كاد يخلع فكيها فجاءت الى غرفة نونو فرأت ذلك الرجل يحاول ان يسكته باللطف والدعة فعادت الى غرفتها ونامت مطمئنة البال . استيقظت بعد ساعتين لوقوف القطار في احدى المحطات فجاءت نونو بزجاجة الحليب فوجدته لا يزال يبكي فوضعت الحلمة في فمه وهمت بالرجوع الى غرفتها واذا بالرجل يلتفت اليها بالاستغراب من خلال نظارتيه وقال — والان يا حضرة السيدة ! خذي ولدك » فانتصبت امامه وقالت — ولماذا يا مسيو ؟

— لانه يضايقني

— يوجد هنا محل للولد يا مسيو

— وعندك ايضاً يوجد محل يا سيدة . هذا الولد لك فخذيه الى غرفتك

— باية لهجة تتجاسر ان تكلمني هكذا يا مسيو ؟

— أكلمك يا سيدة بلهجة تنطبق على واقع الحال

— اني اشكوك لصهري يا مسيو

— لا افهم يا سيدة ما دخل حضرة صهرك هنا !؟

— صهري ؟ هو وزير يا مسيو

— سررت جداً بمعرفتي ذلك يا سيدة ! . .

— اذا كنت لا تصدقني قلت لك ان صهري هو مسيو موري نائب مقاطعة تارن وجيروند

— صهرك يا سيدة نائب فاضل اعرفه جيداً لكنه ليس بوزير

— كيف يا موسيو ؟ ما هذه الجسارة ؟

— بالواقع يا سيدة ليس بوزير

— هو وزير الخارجية . ورئيس الوزارة استدعاه اليه البارحة و . و . . .

— انا سيلفين شيريل رئيس الوزارة يا سيدتي ربما استدعيت يوماً حضرة صهرك لانه شاب فاضل ولكني ما استدعيته اليّ البارحة . اني اقسم لك بذلك . . والان خذي ولدك من هنا يا سيدتي

بولس مراد

للسفر الى بغداد
خابروا شركة نقليات

قوتلي وطويل وشركاهم

بيروت خلف السراي القديمة
تلفون ٤٥ ـ ٨



قناديل اوسرام

تباع في جميع محلات القناديل والمعدات الكهربائية في لبنان وسوريا

ستورات · واجهات
برادايات · برزيز ·
رل ناموسيات سجاد
افرنجي · مشمعات ·
اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيد
المتخصص لبيع هذه
الاصناف

محل
توفيق رزق
سوق اياس

توفيق رزق

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من بوبلين وزفير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

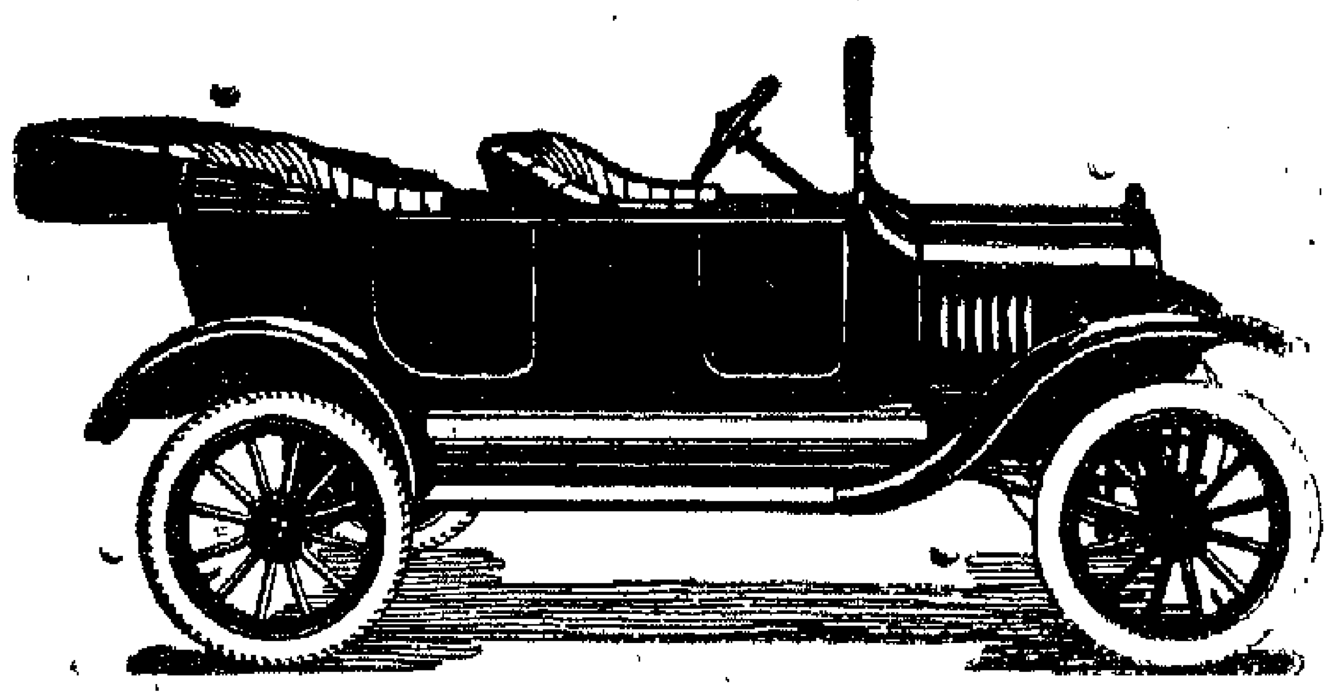
وسكي مانزو
مستودعها الوحيد في محلات :
فؤاد وفوزي شقير الزيتونه ـ بيروت

هدايا الاعياد
تجدها من احسن انواعها بين حلويات وسكاكر ومشروبات في محل
توفيق شقير ـ ساحة الاتحاد

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت



اطيب الساعات واتقنها . و كلاموها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعورة	التل	شارع السراي	شارع النهر